

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

مَا أَفَاءَ إِيَّاهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ فَسَبَّ  
المغنم والفيء إلى نفسه وذلك أنهما أشرف الكسب إنما هما بمجاهدة العدو ; قال : ولم  
يذكر ذلك عند الصدقة في قوله : إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ  
ولم يقل : لِلهِ وَلِلْفُقَرَاءِ لأن الصدقة أوساخ الناس واكتسابها مكروه إلا للمضطر  
إليها .

صم قال أبو عبيد : وكذلك عندي قوله : شهر الحرام إنما هو على جهة التعظيم له  
وذلك لأنه جعله حراما لا يحل فيه قتال ولا سفك دم . وفي بعض الحديث : شهر الأصم . ويقال  
: إنما سماه الأصم لأنه حرمه فلا يسمع فيه فقعقة سلاح ولا حركة قتال وقد حرّم غيره من  
الشهور وهو ذو القعدة وذو الحجة